الضعيف وهو المردود

يعني أن الضعيف مردود لا يحتج به في الأحكام الشرعية بخلاف المقبول الذي هو الصحيح والحسن والرد يكون لسقط أو لطعن والأول منه المعلق والمرسل والمعضل والمنقطع والطعن يكون لكذب الراوي أو تهمته بالكذب أو فحش غلطه أو غفلته أو فسقه أو مخالفته أو جهالته أو كونه مجهولا أو بدعة أو سوء حفظه فالأول الموضوع والثاني المتروك وصورة التهمة أن لا يروى ذلك الحديث إلا من جهته ويكون مخالفا للقواعد المعلومة أو عرف بالكذب في كلامه ولم يظهر منه وقوعه في الحديث والقسم الأول من المتروك من أضعف الضعيف والثالث وهو ما كان الطعن فيه بفحش غلط أو غفلة أو فسق هو المنكر على رأي والمخالفة إن كانت بتغيير السند كأن يروي جماعة الحديث بأسانيد مختلفة فيرويه عنهم راو ويجمع الكل على إسناد واحد منها ولا يبين فمدرج السند وإن كانت بتقديم وتأخير في السند أو المتن فمقلوب أو بإبدال الراوي أو لفظ بآخر ولا مرجح فمضطرب أو بتغيير نقط فمصحف أو شكل فمحرف والمراد بسوء الحفظ أنه لا يرجح إصابته على خطئه فإن كان لازما فالشاذ أو طرأ لكبر أو مرض أو احتراق كتبه وكان يعتمدها فمن رجع إلى حفظه فمختلط

ما فقد شرطا للقبول نخبتي   شرطا من التي مضت للحسن

فما فقد شرطا خبر مبتدأ محذوف أي هو الضعيف فما فقد ويصدق بفقد الجميع دون العظمة وبالتتميم معناه نقص بقال احتففنا ما وزاد وزدناه يعني أن الحديث الضعيف هو الفاقد شرطا من شروط الحسن التي قد ذكرها وهو اتصال

السند

السند وكان بتمامه إن لم ينجبر المرسل بما يقويه كما سبق والعدالة والسلامة من كثرة الغلط وضبطه من وجه آخر حيث كان فيه مستور والسلامة من العلة والشذوذ

بفقد بعض ذا عن الشروط   مختلفا يكون في الهبوط

يعني أن الضعيف يكون مختلفا في الهبوط أي الانحطاط والضعف بحسب بعده من شروط الحسن والزوال في بعض شروطه فما فقد فيه شرطان كالسلامة من العلة والشذوذ أضعف مما فقد فيه أحدهما وما فقد فيه ثلاثة أضعف مما فقد فيه اثنان وهكذا وأنواع الضعيف تبلغ تسعة وأربعين بتقديم المثناة على السين قال في الألفية

وعده البستي فيما أوعى   لتسعة وأربعين نوعا

والبستي بضم الموحدة محمد بن حبان صاحب الصحيح

أعلى الضعيف ما دعوا مضعفا   ما البعض فاه وبعض خالفا

يعني أن أعلى الضعيف الحديث المضعف وهو ما لم يجمع على ضعفه بل في سنده أو متنه تضعيف لبعضهم وتقوية لآخرين وفي الصحيحين من الأحاديث المضعفة عشر ومائتان للبخاري منها أفراد ثمانون والباقي لمسلم ومن الرجال المضعفة ثمانون للبخاري ولمسلم ستون ومائتان والقول في ذلك كله الصحة والواو في دعوا بمعنى سموا أي أهل العلم وفاه بتشديد العلماء ضعفه

وبين الضعيف في الفضائل   ومحكم ديننا القويم الزاجر

يعني أنك إذا حدثت بحديث ضعيف أو كتبته يجب عليك أن تبين أنه ضعيف إذا كان ذلك الضعيف واردا في الفضائل وكصفات الله تعالى وما يجوز أو يستحيل عليه تعالى وكذا في حق الرسل عليهم الصلاة والسلام وكذا يجب بيان ضعفه إذا كان في أحكام الله تعالى التكليفية والوضعية من المطلوب والمنهي والمباح ومن

من العلة ح

Copyright © King Saud University